رواه من غيره وانه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرة عن مالك ابن صعصعة وفي كتاب مسلم
لعله عن مالك ابن صعصعة على الشك وقال مرة كما
ابو ذر بحدث واما قول عايشة رضي الله عنها ما
فقدت جسد فعايشة لم يحدث به عن مشاهدة
لانها لم تكن حينئذ زوجة ولا في سن يضبط ولعلها
لم تكن ولدت بعد على الخلاف في الاسرى كان
في اول الاسلام على قول الزهري ومن وافقه بعد
المبعث بعام ونصف وكانت عايشة في الهجرة بنت
نحو ثمانية اعوام وقيل كان الاسراء بخمس قبل الهجرة و
وقيل قبل الهجرة بعام والاشبه انه بخمس والحجة لذلك
تطول ليست من غرضنا فاذا اشاهد ذلك عايشة
دل على انها حدثت بذلك عن غيرها فلم يرجح خبرها
على خبر غيرها وغيرها يقول خلافه فما وقع نصا
في حديث انهاني وغيره وايضا فليس حديث عايشة
بالثابت والاحاديث الاخر اثبت لسنا نعني حديث
انهاني وما ذكرت فيه خديجة وايضا فقد روى
في حديث عايشة ما فقدت ولم يدخل بها النبي عم
الا بالمدينة وكل هذا بوهنه بل الذي يدل عليه

صحيح

صحيح قولها انه بجسده لانكارها ان يكون رؤيا كونه
رويا عين ولو كانت عندها مناما لم تنكره فان قيل
فقد قال عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى فقد جعل
ما رآه للقلب وهذا يدل على انه رؤيا نوم ووحي
لا مشاهدة عين وحس قلنا مقابلة قوله تعالى ما
زاغ البصر وما طغى فقد اضاف الامر للبصر وقد قال اهل
التفسير في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى اي لم
يوهم القلب العين غير الحقيقة بل صدق رؤيتها وقيل
ما انكر قلبه ما رأته عينه فصل
واما رؤيته صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل
فاختلف السلف فيها فانكرتها عايشة رضي الله عنها حدثنا
ابو الحسين ابن سراج ابن عبد الملك الحافظ بقراءتي عليه
قال حدثنا ابي وابو عبد الله ابن عتاب الفقيه قالا
ثنا القاضي يوسف ابن مغيث حدثنا ابو الفضل الصو
الصقلي حدثنا ثابت ابن قاسم بن ثابت وعن ابيه وجده
قالا حدثنا عبد الله بن علي ثنا محمود بن آدم حدثنا
وكيع عن ابن ابي خالد عامر عن مسروق انه قال لعايشة
يا ام المؤمنين هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت ثلاث من حدثك بهن فقد كذب من حدثك

Copyright © King Saud University